المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر
الجمهورية العراقية
المجلد الرابع عشر - العدد الثاني ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

٢

WWW.ATTAWEEL.COM

أسد علي محمد

عمرو بن الإطنابة الخزرجي

حياته وما تبقى من شعره

صنعة

حميد آدم ثويني

كلية الاداب / جامعة صلاح الدين

اسمه ونسبه :

كثيرة هي المصادر التي اشارت الى الشاعرعمرو بن الاطنابة(١) ، ولكنها على كثرتها اختلفت في ذكره ، والتنويه عنه بين التلميح او التطويل فيإخباره ، فتارة هو ابن الاطنابة دون ذكر الاسم(٢) وأخرى هو (عمرو بن الاطنابة)(٣) وثالثة (عمروبن الاطنابة الانصاري)(٤) ورابعة عمرو بن الاطنابة

---

(١) كتاب سيبويه ١٢٩/٣ ، ووقعة صفين ط ٢٩٥/٢ ، ٤٠٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠ ، والقاب الشعراء ونوادر المخطوطات ٣٢٣/٢ ، ومن نسب الى امه من الشعراء (نوادرالمخطوطات) ٩٦/١ ، والوحشيات ، الحماسة الصغرى ، ٧٧ ، والحيوان ٤٢٥/٦ ، والبيان والتبيين ٧٧/٣ ،والبرصان والعرجان والعميان والحولان ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وعيون الاخبار ١٢٦/١ ، ١٨٤/٢ ، ١٩٣ ، والمعارف ٥٩٨ ،وكبر الحفاظ في تهذيب الالفاظ ٤٤٣ ، وكتاب بغداد ١٢٥ ، والكامل في اللغة والادب ٨٩/١ ، ٦٨/٤ ، ومن اسمه عمرومن الشعراء ، مجلة العرب ٧٤٩ ، والاضداد لابي الطيب اللغوي ٤٠٥ ، والاختيارين ١٥٩ ، وجمهرة اللغة٢٧٩/٢ ، والزهرة ٢٠٩/٢ والاشتقاق ٤٥٣ ، والعقد الفريد ١٠٤/١ ، وجمهرة اشعار العرب ٢٨/١ وامالي القالي١٢٥٨/١ ، وتهذيب اللغة ١٤٧/٥ ، والاشباه والنظائر ٩٨/١ ، ٤/٢ ، والمصون في الادب ١٢٦ ، ومعجم الشعراء ٢٠٣ ،ودبوان المعاني ١١٤/١ ، وشروح سقط الزند ٢٤٢/١ ، ٢٦٢ ، ٦٨١/٢ ، وحماسة الظرفاء ٥٧/١ ، واساس البلاغة٢ ، ٦٠ ، وسمط اللآلي ٥٧٥ ، والعمدة ٢٩/١ وجمهرة انساب العرب ٢٦٥ ، وشرح الشواهد الكبرى ٤١٥/٤ ،والاستيعاب في اسماء الاصحاب ٢٥٤/٣ ، وديوان الحماسة (رواية الجواليقي) ٥٢٣ ، وشرح ديوان الحماسة(للمرزوقي) ١٦٣٢/٤ ، وشرح ديوان الحماسة (التبريزي) ١٧٦/٤ ونظام الغريب ١١ ، ٨٨ ، ولباب الاداب ٢٢٣ ،وكتاب العصا (نوادر المخطوطات) ٢٠١/١ ، والحماسة الشجرية ٢١٢/١ ، والكامل في التاريخ ٥٦٤/١ ، ٦٦٨، والحماسة البصرية ٣/١ ، ٨٦ ، وشرح نهج البلاغة ١٨٨/١ ، ٢٨٦/٢ ، ولسان العرب : ختم شمل ، شيح ،طنب ، والتذكرة السعدية ١٥٦ ، وشرح شذور الذهب ٢٤٥ ، والاصابة في تمييز الصحابة ٢٢٣/٣ ، والروض المطار٢٦٤ ، والمزهر ٣١٠/١ والخزانة ٤٢٢/١ ، والتاج : اتى ، شيح ، كبو ، شذو ، وبلوغ الارب ٥٧/١ ، ومهذبالاغاني ١٢٩/١ ، ودائرة معارف البستاني ٣٣٨/٢ ، والدرر اللوامع على همع الهوامع ٩/٢ ، والاعلام ٢٥٠/٥ .

(٢) ينظر الكتاب ١٢٩/٣ ، والكامل في اللغة ٨٩/١ والمعارف٥٩٨ ، ومعجم الشعراء ٢٠٣ وشرح سقط الزند ٢٦٢/١ ، ٦٨١/٢ ، وسمط اللآلي ٥٧٥ ، ولسان العرب ، شيحطنب ، والتذكرة السعدية ١٥٦ ، والمزهر ٣١٠/١ ، والخزانة ٤٢٢/١ ، والتاج : اتى ، شيح كبو ، شذو ، والاعلام٢٥٠/٥ .

(٣) ينظر وقعة صفين ٢٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠ ، والقابالشعراء ٣٢٢/٢ ، ومن نسب الى امه من الشعراء ٩٦/١ ، وعيون الاخبار ١٢٦/١ ، ١٨٤/٢ ، والوحشيات ٧٧ ،والبرصان والعرجان والعميان والحولان ٢١٥ ، ٢١٦ ، والبيان والتبيين ٧٧/٣ والحيوان ٤٢٥/٦ ، وكبر الحفاظ فيتهذيب الالفاظ ٤٤٣ ، وكتاب بغداد ١٢٥ ومن اسمه عمرو من الشعراء ٧٤٩ ، والزهرة ٢٠٩/٢ ، والاختياريين ١٥٩ ،وجمهرة اللغة ٢٧٩/٢ ، والاشتقاق ٤٥٣ ، والعقد الفريد

WWW.ATTAWEIL.COM

الخزرجي »(٥) وخامسة « عمرو بن الاطنابة الانصاري الخزرجي »(٦) ، وعلى الرغم مما ذكر فان تلك المصادر لم تختلف في ذكر كون اسمه « عمرو » ،الاما ذكره البكري (ت٤٧٨هـ)في السمط من ان اسمه اسمه«عامر او عمرو»(٧)كما واكد ذلك ايضا ابن الاثير(ت ٦٣٠هـ) في كتابه الكامل في التاريخ عندما ساق خبرين الاول عن المناقضة بين عمرو بن الاطنابة والحارث بن ظالم ، عندما قتل الاخير خالد بن جعفر زعيم كلاب وصديق عمرو بن الاطنابة»(٨) ،والثاني عن حرب « فارع »حيث ذكر ان اسمه عامر ابن الاطنابة من اشراف الخزرج هدد بني الاشهل بقتل بعضهم ثارا لجار له قتله قوم منهم(٩) .

ومهما يكن من طبيعة الاختلافات فان اسمه« عمرو » على ما اقرته معظم المصادر التي اشرنا اليها(١٠) ، اما لقبه بالخزرجي او الانصاري ، فالاول اسم لقبيلة الخزرج المعروفة(١١) ، والثاني صفة اكتسبتها الخزرج وشقيقتها الاوس بعد ان دخلت الاسلام ، ونصرت الرسول (ص) بعد هجرته من مكة الى المدينة ، ويبدو لنا ان اسم الشهرة للشاعر هو عمرو بن الاطنابة . وقد امتد الاختلاف في نسبه ايضا ، فبينما ذكرت طائفة من المصادر أن اسمه عمرو بن كعب بن عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن ابن ثعلبة كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج(١٤) ، فقلت طائفة ثانية عند ترجمتها لاحد احفاده المسمى (قرظة) ، فقالت ان اسمه :« قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الاطنابة(١٥)الانصاري الخزرجي»(١٦) .ويقال «قرظة بن كعب بن عائذ بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج هكذا نسبه ابن الكلبي وغيره(١٧) « والذي يبدو لي ان ماذكرته الطائفة الاولى هو الاقرب الى الصواب ، وذلك لان مصادرها متقدمة واخبارها موثقة حيث لم يرد في طيات مانقلته مايوحي الى معنى التشكيك ، اذلم ترد عندهم لفظة « يقال»كما ورد في المصادر المتاخرة فضلا عن اني لم اجد مارواه ابن حجر (ت٨٥٢هـ)عن ابي الكلبي (ت ٢٠٤هـ) في مصدر اخر خلا كتابه الاصابة .وعمرو هو احد الشعراء الذين نسبوا الى امهاتهم(١٨) فغلبت شهرة امه على اسمه ونسبه فقيل ابن

١٠٤/١ ، وجمهرة اشعار العرب ٣٨/١ ، وامالي القالي ٢٥٨/١ ، وتهذيب اللغة ١٤٧/٥ ، والاشباه والنظائر ١٨/١ ، ٤/٢ والمصون في الادب ١٢٦ ، وديوان المعاني ١١٤/١ ،وشروح سقط الزند ٢٤٢/١ وحماسة الظرفاء ٥٧/١ ، واساس البلاغة ٢ ، ٦٠ ، والعمدة ٢٩/١ ، وشرح ديوان الحماسة (للمرزوقي) ١٦٢٢/٤ ، وشرح ديوان الحماسة (للتبريزي) ١٧٦/٤ ، وشرح شذور الذهب ٢٤٥ ،وشرح شواهد المغني ٥٤٦ ، والروض المعطار ٣٦٤ .

(٤) ينظر الكامل في اللغة والادب ٦٨/٤ ، والاضداد لابي الطيب ٤٠٥ ، وتاريخ الطبري ق٣٢٠/٦/١، وشرح الشواهد الكبرى٤١٥/٤ ، ونظام الغريب ١١ ، والحماسة البصرية٣/١ ، ٨٦٠ ، وكتاب الدرر اللوامع ٩/٢ .

(٥) ينظر الوحشيات ٧٧ ، وحماسة البحتري ٩ ، والاغاني١١٥/١١ ، وديوان الحماسة (رواية الجواليقي) ٥٣٢ ، والحماسة الشجرية ٢١٢/١ ، والكامل في التاريخ ٥٦٤/١،وبلوغ الارب ٥٧/١ ، ومهذب الاغاني ٢٩/٢ ، ودائرة معارف البستاني ٢٢٨/٢ .

(٦) الاستيعاب في اسماء الاصحاب ٢٥٤/٢ ، والاصابة في تمييز الصحابة ٢٢٣/٢ ، وبلوغ الارب ١٠٥/١ .

(٧) سمط اللآلي ٥٧٥ .

(٨) الكامل في التاريخ ٥٦٤/١ ـ ٥٦٥ .

(٩) الكامل في التاريخ ٦٦٨/١ ـ ٦٧٠ .

(١٠) تنظر مصادر هامش ١/ في اسمه ونسبه .

(١١) ينظر تاريخ العرب قبل الاسلام (الاصمعي) ٩٩/ ـ ١٠١.

(١٢) المعارف ٥٩٨ .

(١٣) من اسمه عمرو من الشعراء ٧٤٩ ،وجمهرة انساب العرب ٣٦٥ .

(١٤) معجم الشعراء ٢٠٣ .

(١٥) الاستيعاب في اسماء الاصحاب ٢٥٤/٣ .

(١٦) الاصابة في تمييز الصحابة ٢٢٣/٣ .

(١٧) المصدر السابق ٢٢٣/٣ .

(١٨) القاب الشعراء ٢٢٣/٢ ، والمعارف ٥٩٨ ، وجمهرة اللغة٣١٠/١ والاشتقاق ٤٥/٢ ، وسمط اللآلي ٥٧٥ ، وأوضح المسالك ١٨٠/٣ ، واللسان والتاج : شمل ، طنب ،

الاطنابة والاطنابة بالكسر؛ سير الحزام المعقود الى الابزيم وجمعه الاطانيب(١٩) او هو سير يشد في طرف سير الحزام فيكون عونا له(٢٠) ،وقال الاصمعي(ت ٢١٧هـ) هو سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها فيقال اطنابة القوس اي سيرها(٢١) . والاطنابة ايضا : المظلة . وابن الأطنابة رجل شاعر سمي بواحدة من هذه الاسماء(٢٢). وهي الاطناب بنت شهاب بن بقان من بلقين(٢٣) عند ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) وعند المرزباني (٣٨٤هـ)الاطنابة بنت قيس بن شهاب(٢٤) او هي الاطنابة بنت شهاب بن زبان من بني القين بن جسر(٢٥) ونقل عن ابن دريد (ت٣٢١هـ) قوله الاطنابة بنت الارقم بن قيس(٢٦) . وخلاصة القول ان الشاعر ، يعد من الشعراء القدامى الذين حفلت بهم كتب اللغة والادب ومعجماتها على الرغم من الاختلافات الكثيرة في نسبه والتي اوحت الى بعض المستشرقين الى انكاره(٢٧) ، مع ان شاعرنا قد تأكد وجوده من ذكر احد احفاده والمسمى «قرظة» الذي شهد معركة احد وكانت له صحبة مع الرسول(ص) والخلفاء (رض) ومنهم عمر(رض)الذي وجهه الى الكوفة لتفقيه الناس(٢٨) فضلا عن وجود خبر يؤكد انه قاد بعض كتائب عمر بن سعد في الكوفة(٢٩) .

نشاته وحياته :

عمرو بن الاطنابة ، شاعر وفارس معروف قديم(٣٠) ، خرجت معه الخزرج في حرب بينها وبين الاوس(٣١) ، وصفته المصادر بانه من اشراف الخزرج (٣٢) ، واحد الفرسان في قومه (٣٣) وكان ملكا على الحجاز(٣٤)، وقد تأكد وجوده فيما اسلفنا من وجود احفاد له حتى العصر الاموي(٣٥)، فضلا عن ذكر المصادر لاشخاص اشتركوا معه في بعض الاحداث من ذلك صلته بخالد بن جعفر زعيم كلاب والمناقضة بينه وبين الحارث بن ظالم(٣٦)وتلك دلالات تساعدنا في تثبيت فترة حياته على انها النصف الثاني من القرن السادس الميلادي(٣٧)ويبدو ان الشاعر كان يعيش حياة فرهة مترفة ، حيث كان مفتونا بمجالس اللهو والشرب كما يذكرني شعره(٣٨) ، وتلك دالة ومظهر من مظاهر السعة

---

(١٩) اللسان والتاج : طنب .
(٢٠) جمهرة اللغة ٢١٠/١ .
(٢١) اللسان والتاج : طنب .
(٢٢) المعجمان السابقان : طنب .
(٢٣) القاب الشعراء ٢٢٣/١ .
(٢٤) معجم الشعراء ٢٠٣ .
(٢٥) المصدر السابق ٢٠٣ .
(٢٦) معجم الشعراء ٢٠٣ .
(٢٧) الحيرة وعلاقتها بالجزيرة العربية (مجلة العرب)ج٨٦٢/١٢٩٣/١١ ـ ٨٦٣/ والحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ١٣ ـ ١٤ .
(٢٨) الاصابة في تمييز الصحابة ٢٢٣/٣ .
(٢٩) وقعة صفين ١١ .
(٣٠) من اسمه عمرو من الشعراء (مجلة العرب) ٧٤٩ ،ومعجم الشعراء ٢٠٣ .
(٣١) معجم الشعراء ٢٠٣ .
(٣٢) المصدر السابق ٢٠٣ .
(٣٣) الاشتقاق ٤٥٣ .
(٣٤) الاغاني ١١٥/١١ .
(٣٥) ينظر : اسمه ونسبه في البحث نفسه .
(٣٦) عيون الاخبار ١٨٣/١ ـ ١٨٤ .
(٣٧) الحيرة وعلاقتها بالجزيرة العربية ٨٦٢ ، والحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ١٤ .
(٣٨) تنظر : ق ٤ ، و ق ٧ من شعره .

في الحال ورخاء العيش ، فوصفه للخمر باسلوب سلس والفاظ عذوبتها واشراقها يرتقي الى رفعة تلك المجالس وبهجتها ، وذلك مايمكن الاحتجاج به على كون الاجواء التي عاشها الشاعر حملت التحضر، لانه رسم بديباجة شعره الاماكن التي تقام فيها الراح وتدعو الى معاني البهجة والرفعة والمتسعة والانشراح قال :

عللانـــي وعلـلا صـاحبيـا ... وآسقياني من المروق ريـا
ان فينا القيان يعزفن بالـد ... في لفتياننـا وعيشـا رخيـا
يتبـاريـن في النعيـم ... ويصببن خلال القرون مسكا ذكيا(٣٩)

فالشاعر رسام لحياته ، يشدو بما هو عليه من غنى واطمئنان وسعة حياة موضحا صورة الفارس بالوان زاهية براقة وهو يحتسي الشراب الصافي بين عزف القيان المتباهيات بماهن عليه من نعيم ، ومايقطرنه على من كان معهن من عطور تجلب الهارف الطريد. ومما يزيد في تلك الصورة روعة ودلالة لحياته اللاهية ، هو رفضه لكل معاني الذل ، وسموه وترفعه عن مواضع الخضوع والخنوع حين قال: وهو يخاطب اقواما اعداء له مفتخرا.

ابت لي ، عفتي وابـى بلائـي ... واخذي الحمد بالثمن الربيح
واعطائـي ، على المكروه مـالـي ... وضربـي هامة البطل ، المشيح
بذي شطب ، كلون الملح صاف ... ونفس ، ماتقـر ، على القبيح
وقولي ، كلما جشأت ، وجاشت ... مكانـك ، تحمدي او تستريحي (٤٠)

فحياته اذن قائمة على السمو والاباء ، وذلك مايمكن ان يعد دليلا على كونه من اصحاب الشان والعزة في قومه او انه كان ملكا كما ذكر ابن سعيد في نشوة الطرب ، من انه دخل على النعمان بن المنذر في مجلسه في الحيرة فعينه ملكا على المدينة(يثرب) من قبله(٤١) ، وذلك يؤكد بماعرضه صاحب الاغاني من كون الشاعر ملكا على الحجاز(٤٢) وقد تأيد الخبر بما ذكر أن ثابتا ابا الشاعر المعروف حسان بن ثابت كان قد هجا النعمان بن المنذر بقوله

الكني الى النعمان قولا محضته ... وفي النصح للالباب يوما دلائل
بعثت الينا بعضنا وهو احمق ... فياليته من غيرنا وهو عاقل(٤٣)

ومع هذا وذاك لم تخل حياة شاعرنا من بعض القصص التي تجانب احاديث المسامرة ، والسير الشعبية التي تصور بعض الوهميين من ذلك ماذكر حول هجائه للحارث بن ظالم متهما اياه بقتل خالد ابن جعفر زعيم كلاب وجار النعمان بن المنذر الملك، وانه قتله وهو نائم حيث قال من قصيدة

ابلغ الحارث بن ظالم الرعد بد ... والنـاذر النـذور عليـا
انمـا يقتـل النيـام ولا ... يقتـل يقظـان ذا سـلاح كميا
ومعـي شكتي معـابل كالجمـر ... واعـددت صـارمـا مشرفـيا
لـو هبطـت البـلاد انـيتك القتل كما ينسيء النسيء النسيا(٤٤)

---

(٣٩) تنظر : ق ٧ من شعره .
(٤٠) تنظر ق ١ من شعره .
(٤١) نشوة الطرب ، الورقة ٥٥ نقلا عن الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ١٢ .
(٤٢) الاغاني ١١٥/١١ .
(٤٣) نشوة الطرب ، الورقة ٥٧ نقلا عن الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ص١٢ هامش ٢٠ .
(٤٤) تنظر ق ٧ من شعره .

فكان على اثرها أن جاء الحارث بن ظالم الى بلد عمرو بن الاطنابة ، وكان الاخير قد الى على نفسه ان يجيب كل داع في الليل او في النهار ، فناداه الحارث بن ظالم ليلا مؤكدا ان له ابلا ونعما قد تاهت طالبا منه ان يتهيأ بلامته وعدته الحربية . وبعد ان خرج معه عمرو بن الاطنابة ، كشف له الحارث عن امره ، وادر بين الاثنين حوار ، كان في نهايته تراخي عمرو وطالبه السماح ثم اغتياله للتخلص من الحارث بن ظالم ذلك البطل الموهوم(٤٥)، وتلك القصة توقفنا قليلا لاجل المناقشة لان طبيعة عرضها توحي انها من وضع الرواة واصحاب السير للاسباب الاتية :

اولا : ان عمرو بن الاطنابة من خلال قوله

ابلغ الحارث بن ظالم الرعد يد والناذر النذور عليا . . . الابيات(٤٦) يؤكد انه كان يعرف ان الحارث ابن ظالم يتوعده وينذر النذور عليه، وهو من هو ، فليس من المعقول ان يخف ثقله امام الحارث .

ثانيا : ان عمرو بن الاطنابة كان من اشراف قومه وساداتهم ، كما اسلفنا ، فليس في الامر ما يدعو الى ان يخرج للحارث بن ظالم دون ان يكون هناك جماعة من قومه او من اصحابه في مجالسه اللاهية.

ثالثا : ان جواب الحارث بن ظالم لما قاله عمرو بن الاطنابة في قصيدته التي مطلعها

عللاني وعللا صاحبيا وآسقياني من المروق ريا(٤٧)

كان معارضته للقصيدة المذكورة من وزنها وقافيتها ومناقضا لما دار من معاني في قصيدة عمرو بن الاطنابة السابقة ، حيث وضح الحارث بن ظلام قصة لقائه بعمرو وكيف صفح عنه ومن عليه بعد أن تمكن منه(٤٨) .

رابعا : ان حياة عمرو بن الاطنابة قلقة مضطربة في العرض والتوضيح ، على حين تظهر حياة ابن ظالم الكثير من الخوارق ، التي يعجز غيره على القيام بها فهو قاتل لابناء الملوك(٤٩) هاتك لحماهم(٥٠)، فضلا عن اني لم اجد اشارة في شعر ابن الاطنابة يوضح فيها حالته بعد أن من عليه الحارث بن ظالم وصفح عنه .

خامسا : ان هناك ظاهرة في شعر عمرو بن الاطنابة هي معارضة بعض الشعراء لشعره من ذلك معارضة الربيع بن ابي الحقيق لقصيدة عمرو بن الاطنابة التي قام في مطلعها .

الا من مبلغ الاحلاف عني فقد تهدى النصيحة ، للنصيح(٥١)

حيث قال الربيع من قصيدة تعدت ابياتها الستة عشر بيتا مامطلعه .

الا من مبلغ الاحلاف عني فلا ظلم لدي ولا افتراء(٥٢)

فلعل تلك الظاهرة تشمل المعارضة بين عمرو بن الاطنابة والحارث بن ظالم .

---

(٤٥) تنظر حياة الحارث بن ظالم ، من مقالة د . عادل جاسم البياتي (الحارث بن ظالم المري الوافي الفاتك) مجلة كلية الاداب عدد ١٥/١٩٧٢ مما دفع الامر باستاذنا الفاضل بالقول ان حياة الشاعر يشوبها الغموض .

(٤٦) تنظر الابيات من / ق ٧ من شعره . ب ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ .

(٤٧) تنظر ق ٧ من شعره .

(٤٨) ينظر : الحارث بن ظالم المري ((الوافي الفاتك))ق٣من شعره .

(٤٩) تنظر المقالة السابقة ص ٣٦٠ / من المجلة .

(٥٠) تنظر المقالة السابقة ص ٣٦٢ ـ ٣٦٥ من المجلة .

(٥١) تنظر ق ١ / من شعره .

(٥٢) الكامل في التاريخ ٦٦٨/١ ـ ٦٦٩ .

نستلخص مما مر أن حياة الشاعر عمرو بن الاطنابةلم تكن منجلية واضحة بالرغم من كثرة المصادر التي اشارت اليه ، اذا استثنينا شعره الذي اعطانا بعضالملامح عن شخصيته وحياته ، اما وفاته او نهايته ورحيله الى عالم الفناء فلم نعثر بخبر يوضح لنا كيف كانت ، بل لم نجد حتى ذكـــرا لها ،مع ان شاعرنا كان يمثل ركنا من الاركان التي تقوم عليهابعض الاخبار « كحرب فارع » مثلا والحروب التي وقعت بين الاوس والخزرج ، ولن نجد بذلك تعليلاالا القول ان الغموض في حياة شاعرنا لم يكن غريبافي شعر عصر ما قبل الاسلام ، لان دواعيا كثيرة عملتعلى هدمه وضياعه ، فلعل تلك الدواعي ساهمت ايضا فيعدمذكر ماحدثلشاعرنا منمحن او ملاهاةاو كيف كانت نهايته ، وهل شكل شاعرنا اسرة ا فضلا عن عدم وجود رجـــال مشهورين من سلالتهالا ما اسلفنا من وجود احد احفاده والمدعو «فرظه» ولكن ذلك الحفيد لايعني شيئا ، لرجل شريف غطتالكثير من المعاني والذكر حتى سمت به الـى مراتب الملوك واصحاب الزعامة .

شعره وشاعريتـه :

لم يتهيا لي وانا افتش عن شعر عمرو بـــن الاطنابة في المظان والكتب المختلفة ان اعثر علـى رواية تذكر ان للشاعر ديوان شعر مرو او حتىمجموعة شعرية مروية تنسب اليه ، ولكن المرزباني (ت ٣٨٤هـ) نقل خبرا عن حسان بن ثابت بانقيلله « من اشعر الناس قال : الذي يقول يعني ابن الاطنابـة ..

اني من القوم الذين اذا انتدوا بدؤا بحـق الله ثـم النائـــل

وهي قصيدة »(٥٢) » ، فضلاعن ذلك ، فقدفزنا بخبر عن صاحب الاغاني من ان اسحـــاق قال « حدثني ابو عبدالله الاسلمي عن معبد انه اتىعزة يوما وهي عند جميلة وقد اسنت ، وهي تغني على معزفة من شعر ابن الاطنابة » واورد البيتالاول من قصيدته .

علـــلاني وعلـــلا صاحبيـا وآسقياني من المـــروق ريا(٥٤)

ثم انا نجد ان الشاعر ، قد انتشرت بعـــضاقواله انتشار الدقيق في مهب الرياح ، وخاصة عند اصحاب المختارات الأدبية المعروفـة ، ككتـــبالحماسة ، والمجموعات الشعرية المختلفة ، ممـا وصل الينا من تراثنا العتيد ولعل ذلك يرجـعالى ان شاعرنا قد حمل نفسا شعريا خصبا ،الاان عائقا ما قدمنع ان يصل الينا معظم شعره،وذلكالمانعيتمثل في قدم الشاعر او اختلاط شعره بغيره من الشعراء المعروفين كالاعشى(٥٥) وزهير وغيره منالفحول ، اولاسباب اخر من افات الشعر العربـي قبل الاسلام ، لان طبيعة ماروي له توحي بانه ذو مقدرة شعرية فائقة ، فيروى عن معاوية انه قال «اجتنوا الشعر اكثر همكم، واكثر ادابكم، فانفيهاسلافكم ، ومواضع ارشادكم ، فلقد رايتني يـوم الهرير ، وقد عزمت على الفرار ، فما يردني الاقـولابن الاطنابة الانصاري

ابت لي عفـــتي وابـى بـلائي واخذي الحمـــد بالثمن الربيح
واجشامي على المكـــروه نفسي وضربي هامـــة البطـل المشيح
وقولي كلما جشـــات وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي»(٥٦)

---

(٥٢) معجم الشعراء ٢٠٤ ، وتنظر : ق ٤ من شعره ومصادرتخريجها .
(٥٤) الاغاني ١٠٢/١٧-١٠٣ وتنظر : ق ٧ من شعره .
(٥٥) ذكر زميلي الاستاذ عبدالاله الصائغ وهو يعد رسالةللدكتوراه عن الصورة الفنية في شعر الاعشى ان هناك قصيدة في معناها ومبناها تشبه قصيدة عمرو بن الاطنابة :ابت لي عفتي : ق ١ من شعره .
(٥٦) الكامل في اللغة والادب ٦٨/٤ وتنظر : ق ١ من شعرهومصادرهـا .

فمواضع استشهاد الشعر فيما عرضه معاوية وقع على شعر عمرو بن الاطنابة وذلك دليل واضح على اهميه شعر شاعرنا اذا عرفنا ان معاويه بن ابي سفيان كان من الخلفاء الذين كانت لهم اليد الطولى في بعث التراث العربي الشعري القديم وروايته ونشره(٥٧) . وقد روى ايضا ابو الخطاب الفرشي في جمهرته نقلا عن المفضل قوله : « روي عن الشعبي انه قال : وفد عبيدالله بن زياد على عمه معاوية ابن ابي سفيان فقال له معاوية احفظت القرآن : قال نعم ، قال ففرضت الفرائض ؟ قال نعم ، قال مرويت الشعر ؟ قال لا : فما منعك ، قال منعني ابي قال : فكتب معاوية الى زياد كتابا يقول فيه ان تروي عبدالله الشعر ، ولقد رايتني يوم صفين ، وقد دعوت بفرسي ثلاث مرات اريد الفرار فما ردني الا الابيات التي قالها عمرو بن الاطنابة الانصاري : حيث يقول أبت لي عفتي وابى بلائي . الابيات »(٥٨) وروى الخبر عينه مع اختلاف ابو هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) فقال « عن الحارث بن نوفل من انه ادخل ابنه عبدالله على معاوية ، فقال له معاوية ماعلمت ابنك ؟ قال القرآن والفرائض . فقال : رده من فصيح الشعر ، فانه يفتح العقل ، ويفصح المنطق ، ويطلق اللسان ، ويدل على المروءة والشجاعة ولقد رايتني ليلة صفين هامسا بالفرار ، وما حبسني الا ابيات عمرو بن الأطنابة » واورد الابيات نفسها(٥٩) وذكر الخبر نفسه مع شيء من التحريف في السياق العام ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) مضيفا اليه ان معاوية قال : « يجب على الرجل تاديب ولده والشعر اعلى مراتب الادب »(٦٠) وكلما تقدم الزمن بنا في ذكر ماقاله الكاتب والمحدثون ، تغيرت مفردات الخبر وسياقه العام مع كون ابيات عمرو بن الاطنابة تروي نفسها مع اختلاف بسيط احيانا في بعض الفاظها(٦١) ، من كل ماتقدم نستشف ان شاعرنا كان على درجة عالية من الرفعة ، وصدق الاحساس مع قلة مانقل له ، ولذلك نجد معاوية وغيره من الخلفاء يتمثل بشعره في احلك ساعات الوغى ، واعني حالات اليأس والقنوط من الرجاء فعمرو بن الاطنابة صاحب نفس شعري طويل وجذاب ، ولعل ذلك يتضح من خلال وجود بعض القصائد التي تجاوزت احيانا العشرين بيتا ، وهي تحمل معاني الرفعة ، والفخر ، والاباء ، والشمم العربي الاصيل من ذلك قصيدته التي مطلعها :

صرمت ظليمة خلتي ومراسلي وتباعدت ضنا بزاد الراحل(٦٢)

فتلك الوقفة الغزلية التي بدات بها القصيدة هي طبيعية عند الشاعر العربي القديم ، حيث كان رمز المراة مصدر الهام شعري ومنطلق فكري تنفذ منه احاسيس الشاعر وتثار فيه مشاعره فتتحفز عنده معاني الرغبة في الاستزادة من طرح الامور التي يرد عرضها ، منطلقا من تلك السمفونية التي ترهف احساسه الجياش ، وتسمو به الى عالم الواقع الذي يعرف به من خلال موضوعات الشعر مديحا كانت ام فخرا وهجاء . فشاعرنا كان يدعو الى الشجاعة والاقدام والحماسة ، مع صدق في تصور الحالة النفسية له . وانا لنجد مصادق ذلك ماذكره الميداني (٥١٨ هـ) قال حمزة : « وحدثني ابو بكر بن شقير قال حدثني ابو عبيدة ، قال حدثني الاصمعي قال اخبرني خلف الاحمر ان عوانة بن الحكم روى عن عبدالملك ابن مروان انه سأل عن اشجع العرب شعرا فقيل له عمرو بن معد يكرب فقال كيف وهو الذي يقول :

---

(٥٧) تنظر : المحاورات بين معاوية والرواة في كتاب المولد المنوجه من حمير واخبارهم وقصصهم وقبورهم واشعارهم ، واخبار اليمن واشعارها لابن شرية الجرهي .

(٥٨) جمهرة اشعار العرب ٣٨/١ .

(٥٩) المصون في الادب ١٣٦ ، وديوان المعاني ١١٤/١ .

(٦٠) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ٢٩/١ .

(٦١) ينظر المزهر في اللغة وانواعها ٣١٠/٢ .

(٦٢) ق ١ من شعره .

فجاشت الي النفس اول مرة وردت على مكروهها فاستقرت

قالوا فعمرو بن الاطنابة ، فقال كيف وهوالذي يقول :

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي»(٦٣)

فذلك الصدق في عرض المشاعر جعل الجاحظ(ت٢٥٥هـ) يعد عمرو بن الاطنابة من الشعراءالذين صدقوا فيما طوره قال « وممن صدق على نفسهعمرو بن الاطنابة حيث يقول :

واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي(٦٤)

فالشاعر وافعي يستمد اقواله من احاسيسهوما تهيج به نفسه ؛ فتطفح مشاعره على لسانه ، عارضه واقع الحال ؛ ليكون سجلا لمعاناة نفسيةينطق بها شعوره ، وشاعرنا يعد من الشعراء المشهورين والمعروفين على قلة ماذكره له ؛ وذلكالامر دفع الخالديين الى القول ان حسان بن ثابت قد اخذ من عمرو بعض معاني القول من ذلك قولحسان :

والخالطين غنيهم بفقيرهم والمنعمين على الفقير المرمل

والضاربين الكبش يبرق بيضه ضربا يطيح به بنان المفصل

فقال الخالديان : أن اصبح مايكون ذلك الاخذ،ورفضا ان يكون ذلك من التوارد بحكم كون ابن الاطنابة من الخزرج وحسان من الخزرج ؛ وهمامن قبيلة واحدة لان عمرو بن الاطنابة اقدم من حسان(٦٥) ، وقد حاول الخالديان ان يذكرا ان شاعرنا عمرو قد اخذ من الشعراء واخذوا منه ، من ذلك قوله :

ذلل ركابي حيث شئت مشيعي .. البيت

فقالا : ان البيت بأسره لعنترة(٦٦)

اغراضه الشعرية :

على الرغم من كون ماوصل الينا من شعر عمرو بن الاطنابة يعد شيئا قليلا اذا ما قيس بما وصل لغيره من الشعراء العرب قبل الاسلام الان ماوصل يمكن ان يعطينا ملامح تكاد ان تكون معبرة بصدق عن شخصيته وشاعريته ، وطبيعة الاغراض التي تطرق اليها ، فمن اغراضه

اولا الفخر :

كان الفخر من اهم الاغراض التي تطلع اليهاالشعراء قديما لانه يعبر عن طبيعة عيش الفرد والجماعة ، ويعد مطمحا في شحذ الهمم ؛ لدرءالنشر واتقاء بطش العدو ، او من اجل الانتقام ثارا لمن يعتدي عليه من القبيلة ؛ وربما طغى الفخر فجانب العنصر الذاتي للشاعر في ذلك العصر الذي تنفرد فيهوتسمو البطولة والفروسية الفرديةفضلا عن القبيلة، واذا ماتطلعنا لطبيعة شعر عمرو نجده

---

(٦٣) مجمع الامثال ٢/٨٧ والبيت : من ق ١ في شعره ب ٧ .

(٦٤) الحيوان ٦/٤٢٥ .

(٦٥) الاشباه والنظائر ١/٢٠ والبيتان من قصيدة مدح فيها حسان الغساسنة ملوك الشام مع اختلاف في التقديم والتاخير والالفاظ ، ينظر : شرح ديوان حسان(للبرقوقي) دار الاندلس ـ بيروت ١٩٨٠ /٣٦٤ ، وعند ابن الاطنابة ب ١٢ ، ١٣ من ق ٤ من شعره .

(٦٦) الاشباه والنظائر ١/١٨ ـ ١٩ والبيت من معلقة عنترة /يختلف عن بيت ابن الاطنابة ، ينظر : شرح القصائد العشر للتبريزي ، الطبعة المنيرية ٣/ مطبعة محمد علي صبيحواولاده ١٣٦٧ هـ ، ص٢١٥ وفي شعر ابن الاطنابة ق) ب٢ .

يجمع بين النعت والاطراء الفردي لنفسه اولا ثم لقومه ثانيا فيختار الالفاظ الجزلة ، والمتينة التي تتفق مع المعنى الفخم في ادخال الرهبة والرغبة في التماس النجاة من حقيقة الخطر الذي يدعو اليه واقع البيئة والحياة القريبة من المجتمع البدائي ؛ فيستعمل الشاعر قوة التاثير النفسية عارضا الخصال الحميدة ؛ مطوحا بالرذائل ؛ باثا روح القوة والحماسة في نفسه ؛ مذكرا بما يمكن ان يكون عليه ، لو ، هو ترك المدح ، ولم يطلبه بالثمن الربيح فقال :

ابت لي ، عفتي ، وابى بلاني ... واخدي الحمد بالثمن الربيح
واعطائي ، على المكروه ، مالي ... وضربي هامة البطل المشيح(٦٧)

وهو رجل ، لايفر امام الاهوال ، ويتحدى سورة الموت العاتية ؛ فيقذف نفسه في مهاوي الردى رفعة لنفسه وماتحمله من اباء ؛ ومثل ؛ جاعلا من نفسه وسلاحه درينة لصد العدو ؛ وصنوين لا يفترقان ، سبيلهما واحد ونهايتهما الفراق الابدي اذ ماحاولت نفسه وسولت له ؛ الفرار ، فيكون في عيشة ذليلة في ذمة الحياة الهامشية ؛ فيكبحها بقوله :

وقولي ، كلما جشأت ، وجاشت ... مكانك ؛ تحمدي ، او تستريحي (٦٨)

وطبيعة المثل التي امن بها ، هي المانع الذي يمنعه من الهرب او حتى مجرد التفكير به فيركن الى الموت ، ويترفع عنه ، ويتخطاه دون جزع قال :

لادفع عن ماثر صالحات ... واحمي ، بعد عن عرض صحيح(٦٩)

وتلك المثل ، والمآثر الصالحة ، تسمو وترتفع ، سموا ، ورفعة لا تضاها فهي شامخة شموخ نفسه ، ولا تلام لو اجبرت على السقوط ، نتيجة الاهوال التي تخرج عن قدرة الفرد وطاقته :

فأما رحت بالشرف المعلى ... واما رحت بالموت المريح(٧٠)

واذا كانت تلك نظرته في الفخر الذاتي المبرعن الانموذج البطل ، فان الفخر الجماعي المنطلق من النظرة الموحدة بكون الفرد عنصرا فعالا في قبيلته ، تتحد وتنصهر في بوتقتها العناصر ، مجتمعة في كتلة واحدة ، كان يمثل عنده العقد الثمين الذي تتفق لنالئه في اعطاء جمال صورة الحسناء رونقا وبهاء ؛ فهو من قوم لو ذهبوا الى محافلهم واديتهم ، ابروا ؛ واعطوا السائل ، قبل ان يلتفتوا الى انفسهم ، ولكي تكمل عندهم حلقة الاتصال الجمالي ، خلطوا غنيهم بفقيرهم فتساووا ، وتلك نظرة شمولية ، لاترقى اليها الا الانفس المتحابة فقومه اذن مثال للقوة والرفعة ، وعزة الراي ، وهم ابطال الوغى وليوث الغي ، ليس من صفاتهم التراجع ، ولا التهور في مواطن الحروب وعندما تشتد النصال ، وتقرع الصياصي ؛ فينتزع مايريدونه انفة فيقع بعضهم رغما عنهم حيث لاهروب ، ولافرار ، ولا تراجع ، قال :

اني من القوم الذين اذا انتدوا ... بداوا ببر الله ثم النائل
المانعين من الخنا جيرانهم ... والحاشدين على طعام النازل
والخالطين غنيهم بفقيرهم ... والباذلين عطاءهم للسائل
والمدركين عدوهم بذهولهم ... والنازلين لضرب كل منازل

---

(٦٧) ق١ من شعره ، الابيات ٤ ، ٥ .
(٦٨) ق١ من شعره ، بيت ٧ .
(٦٩) ق١ من شعره ، بيت ٨ .
(٧٠) ق ١ من شعره ، بيت ١١ .

والقائلـــين مما خـذوا أقـــرانكم ... أن المنيـــــة من وراء لوائـــل
خـزر عـــيونهم الـى اعـــدائهم ... يمشون مشي الاســد تحت الوابـل
ليســـوا بأنكـــاس ولا ميل اذا ... ما الحرب شبت اسعلوا بالشاعل(٧١)

واحساب قومه ابدا تنم عن عطر زكي فواح،لا شائبة ولا غثة فيه ؛ ولم تمنعهم عثـرات الزمن من البذل والعطاء ، وان قل مافي ايديهم ، وبكئت ابلهم قال :

قـرت احـــابنا كرمـا فأبدت ... لنا الضـــراء عـن ادم صحـــاح
ولم يظهـر لنا عـقرات ســـوء ... جمود القطر او بكاء اللقـاح(٧٢)

ويبدو ان شاعرنا حاول الموازنة بين طرفي الافتخارالفردي الذاتي ، والجماعي القبلي لانه راى في نفسه وقومه الالتزام بالمثل والقيم العربية الرفيعة لذلك نجده ، يطالب غيره المقابلة بالمثل ، وتجنب التصريح بالمثل والصفة السيئة ، فيشدو نادبا الحق . قـال مخاطبا قبيلة بني مالك

يامال ، والحق عنـــده فقفـوا ... تؤتون فيه الوفـاء معتـرفا(٧٣)

فالحق يقابله الوفاء فيما يوعد ويقرره قومـه .

الغزل الرمـزي :

لانغالي اذا قلنا ان الصفة الشائعة عند الشعراءالعرب القدامى ابتداء قصائدهم بالوقوف علـى الاطلال ، والتغزل بالمراة ذلك التغزل الذي يشدهم بمرابع الصبا ، والحنين الى الاجواء وساعات اللقاء والتي تبعث في نفس الشاعر لذة الربيع في جمـع الشباب ، والحياة المرحة التي شدا بها ولها،وشرب نخب سعادته في لحظات ، كانت تمثل بواعـــث حس شعري . وطمانينة ورفاه ، فذكره رمز المراة كان بمثابة أنبعاث للخصب والرخاء الاجتماعـــي الذي ينشده ، وتتحســـه نفسه ، وهو يشدو بذكر اسم حبيبته مخاطبا الطلل ، او تلك الاثـا مستذكرا ساعات الوداع او القطيعة في الوصال . فتبدو عنده صورتها مرتبطة ببعضها في مواجهـة فيض الهامه الشعري ، وترتبط تلك الصورة ، بصور يتمثلها الشاعر ، تذكره بالماضي الذاهـب من حياته ، والماثل في ذاكرته ، وما يعانيه او يحلم به(٧٤) ويتأمله ، فيقول

صـــرمـــت ظليمة خلتي ومراسلي ... وتباعـــدت ضـــنا بـزاد الراحل
جهلا وماتـــــدري ظليمة انني ... قد استقل بصرم غـــير الواصل
ذلل ركابي حيث شـئت مشيعي ... اني اروع قطا المكان الغافل(٧٥)

وقد يخفف الشاعر من واقع اله ؛ حيث قطـــع الوصال ، فكانت الحبيبة عاقة ، وهي تعرف من هو ظانة انه سيخضع لمشيئتها ، فيشدو مفتخرا بكبريائه مناشدا لها :

اظليم ما يدريك ربـــه خلـــة ... حسـن ترغمها كظبي الحائـــل
قدبت مالكها ، وشارب قهـوة ... دريـاقة رويت منهـا واغلي(٧٦)

---

(٧١) تنظر ق ٤ من شعره الابيات ١٠ وما بعدها .
(٧٢) تنظر ق ٢ من شعره .
(٧٣) تنظر ق٢ من شعره .
(٧٤) تنظر : مقالة د . محمود الجادر حول مدلولات رموزالمراة في مقدمة القصيدة العربية قبل الاسلام ، مجلة المجمع العلمي ١٩٨٠ جـ ٤ ، مجلد ٣١ ص) وما بعدها .
(٧٥) تنظر : ق٤ من شعره ب١ ، ٣،٢ .
(٧٦) ق٤/ب٤ ـ ٥ من شعره .

فحبيباته كثر شبيهات في جمالهن بظباء حائل فينشاطهن ، وربيع شبابهن ثم انهن :

قد تفطرن بالعبير ومسك وتبكين بالبكاء ذكيا(٧٧)

وربما ارتبط الغزل الرمزي عند عمرو بن الاطنابة ،بوصف الخمرة ، فهي عنده شافية من الهموم صهباء حمراء رقراقة صافية ، ولصفائها وحمرتها صفةتنتعش منها النفوس وتوهجها في الكاس يضيء وجه شاربها :.

بيضاء صافية يرى من دونها قمر الاناء يضيء وجه الناهل(٧٨)

وقد حلا للشاعر عمرو على عادة الشعراء القدامىوصف الضعينة وحالة الرحيل ، وقطع الفيافي ، والقفار على الناقة ، فكانت ناقته قوية وصغيرةسريعة كانها ذكر نعام ، فزع خائف ، قال :

وسراب هاجرة قطعت اذا جرى فوق الاكام بذات لون بازل

اجد مراحلها كان عفاءها سقطان من كتفي ظليم جافل(٧٩)

ولم ينس الشاعر في تلك الحالة من توضيح انه يعيش ليومه ، فلايفكر في غده لان لكل زمان حال فلياكل وليهنأ ، . قال

فلنأكلن بناجز من مالنا ولنشربن بدين عام فابل(٨٠)

قيمة شعره اللغوية :

لقد اهتم اللغويون من اصحاب الكتب النحوية والمعجمات بالشعراء الفصحاء من العرب. وقد وجدوا في شعر شاعرنا مادة لغوية ثريةيستشهدون بها ، ومن هؤلاء سيبويه في كتابه حيث ذكر اكثر من ثلاثة شواهد(٨١) ، وابن جنيفي كتابه الخصائص(٨٢) ، وابن دريد في كتابيه جمهرة اللغة(٨٣) والاشتقاق(٨٤)، والازهري فيكتابهالتهذيب(٨٥) والزجاجي(٨٦) ، ولم يقتصر امر الاستشهاد في شعره على القدامى من اللغويين بلامتد حتى عند المتأخرين منهم ، فنجد ابن هشام يستشهد نه في معظم كتبه من ذلك شرح شذور الذهب(٨٧) ، وقطر الندى وبل الصدى(٨٨) ، واوضح المسالك الى الفية ابن مالك(٨٩) ، كذلكنجد ان ابن يعيش قد استعان بعمرو بن الاطنابة عندما شرح المفصل(٩٠) وقد عمد العيني الىشاعرنا ، فاستقى منه بعض الشواهد في شرحه

---

(٧٧) ق٦ من شعره .

(٧٨) ق٤ ، ب٦ من شعره .

(٧٩) ق٤ ، ب٧ – ٨ من شعره .

(٨٠) ق٤ ، ب٩ من شعره .

(٨١) الكتاب ٢/٩٦ ، ١٢٩ .

(٨٢) ٢/٣٥ .

(٨٣) ٢/٢٧٩ .

(٨٤) ٤٥٣ .

(٨٥) ٤/١٢٥ ، و ٥/١٤٧ .

(٨٦) شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/١٢٢ .

(٨٧) ٢٤٥ .

(٨٨) ٢٥٩ .

(٨٩) ٢/١٨٠ .

(٩٠) ٤/٧٤ .

للمقاصد النحوية(٩١) ، وقد سار السيوطي(ت ٩١١هـ) على هدي من سبقه من النحويين فأفاده منه في شرح شواهد المغني(٩٢) ، ولم يلك الامر مقتصرا على النحويين بل اختار منه علماء الاضداد بعض الانموذجات مما ورد عن العرب ، فكان من المساهمين في نقل اليسير من الاضداد(٩٣) وفضلا عما قدمه عمرو من خيوط لغوية افادت اللغويين وبعض علماء الاضداد في نسج اللغة المقدسة وممن اسلفنا ذكرهم ، فقد استعان بشعره مع قلته علماء المعجمات ، فاختاروا من شعره شواهد في توضيح ماذهبوا اليه من الفاظ وعبارات غامضة، فقد نقل له ابن منظور في اللسان اكثر من اربعة شواهد(٩٤) ، كما استعان بشعره الزبيدي في اكثر من سبعة مواضع(٩٥) ، وبذلك كان عمرو بن الاطنابة على نزر شعره ويسره مثالا حيا للشعر العربي الفصيح الذي وهب اللغة العربية المتنة واعطاها المجال الارحب في التوضيح والتمثيل اللغوي .

---

(٩١) شرح الشواهد الكبرى ٤/١٥ .

(٩٢) ٥٦ .

(٩٣) ينظر كتاب الاضداد للانباري ٢٧٥ ، والاضداد في كلام العرب ، لابي الطيب اللغوي ١/٤٠٥ .

(٩٤) اللسان : شيح ، طنب ، شعل ، عتم .

(٩٥) التاج : اتى ، جفا ، شيح ، شعل ، عتم ، كبو ، طنب .

WWW.ATTAWEIL.COM

ما تبقى من شعر عمرو بن الاطنابة

قافية الحاء

[من الوافر]

ـ ١ ـ

١ ـ أَلا ، مَنْ مُبْلِغٌ الأَحلافِ عَنِّي ... فَقَدْ تُهْدَى النَّصيحةُ ، للنصيحِ

٢ ـ فأِنَّكم ، وماتُرْجُونَ نحوي ... مِنَ القَوْلِ ، المُرَغَّى ، والصَّريحِ

٣ ـ سَيَنْدَمُ بَعضُكُمْ ، عَجَلاً ، عليه ... وما آثَرَى اللِّسانُ ، إلى الجَروحِ

ـ ١ ـ

ذكر ابن الاثير ان من ايام العرب يوم (فارع)،وسببه أن رجلا من بني النجار اصاب غلاما من قضاعة ثم من بلي ، وكان عم الغلام جارا لمعاذ بن النعمان بن امرىء القيس الاوسي والد سعد بن معاذ الى بني النجار : ان دفعوا الي دية جاري اوابعثوا الي بقاتله ارى فيه رايي ، فابوا ان يفعلوا. فقال رجل من بني عبدالاشهل:والله ان لم تفعلوا لا نقتل الا عامر بن الاطنابة ، وعامر من أشراف الخزرج ، فبلغ ذلك عامرا فقال :

التخريج : الابيات من (١ ـ ٩) في الاختيارين ١٥٩ ،والابيات من (١ـ٨) في الكامل في التاريخ مع تقديم وتاخير، والابيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ في المناقب ١٦٩ منسوبةالى قيس بن الخطيم ، ولم اجدها في ديوانه ولا في غير هذا المصدر ، والابيات ٤،٥،٦،٧،٨ مع تقديم وتاخير فيوقعة صفين ٤٠٤ ، وديوان المعاني ١١٤/١ ، وشرح كتاب نهج البلاغة ٢٨٦/٢ ، والحماسة البصرية ١/٣ـ٤ ، والتذكرةالسعدية ١٥٦ ، وشرح الشواهد الكبرى (للعيني) ٤١٥/٤ ، وشرح شواهد المغني ٥٤٦ والابيات ٤،٥،٧،٨،١٠ في عيونالاخبار ١٢٦/١ وحماسة الظرفاء ٥٧/١ ، والابيات ٤،٥،٧، ٨ في جمهرة اشعار العرب ٣٨/١ والابيات ٤،٥،٧،٨ فيحماسة البحتري ١ وكتاب بغداد (لابن طيفور) ١٣٥ ، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء ٧٥/٢٩ ص ٧٤٩ من مجلة العرب ،والعقد الفريد ١٠٤/١ـ١٠٥ ، والاشباه والنظائر (للخالديين) ١٨/١ ، والامالي للقالي ٢٥٨/١ ، ومعجم الشعراء (كرنكو)٢٠٢ـ٢٠ والعمدة ٢٩/١ ، ولباب الاداب ٢٢٣ـ٢٢٤ ، وشرح المفصل ٧٤/٢ ونهاية الارب في فنون الادب ٢٢٦/٢ ـ ٢٢٧ ،وشرح شذور الذهب ٢٤٥ ، والمزهر ٢١٠/٢ ، وبلوغ الادب في معرفة احوال العرب ١٠٥/١ وكتاب الدرر اللوامع ٩/٢ .والابيات ٤،٥،٧ في كتاب الوحشيات ٧٧ ، ووقعة صفين ٣٩٥ ، وكتاب الزهرة ٢٠٩/٢ ، والكامل في اللغة والادب ٦٨/٤ ،وتاريخ الطبري ٣٢٠/٦ ،والمصون في الادب ١٣٦ ـ ١٣٧ ، وشروح سقط الزند ٦٨١/٢ وشرح نهج البلاغة ١٨٨/١ ، والابيات٤ ، ٥ في نظام الغريب ٨٨ ، وشرح قطر الندى وبل الصدى ٢٥٩ ، واوضح المسالك الى الفية ابن مالك ١٨٠/٣ ، والابيات٤،٧ في سمط اللالي ٥٧٤ والابيات ٥ ـ ٧ في الحيوان ٤٢٥/٦، وكبر الحقاف في تهذيب الالفاظ ٤٤٣ ، والبيت ٢ في شروحسقط الزند ٢٤٢/١ ، والبيت ٥ في الكامل في اللغة والادب ٨٩/١ ، وكتاب الاضداد للانباري ٢٧٥ والاضداد (لابي الطيب)٤٠٥/١ ، وتهذيب اللغة للازهري ١٤٧/٥ ، وشروح سقط الزند ٢٦٢/١ ، ولسان العرب ، وتاج العروس : شيح . والبيت٧ في عيون الاخبار ١٩٣/٢ ، وجمهرة اللغة ٢٧٩/٣ ، وتهذيب اللغة ١٢٥/١١ ، والخصائص لابن جني ٣٥/٣ ، ومجمع الامثال للميداني ٨٧/٢ واساس البلاغة للزمخشري ٦٠ ، وشرح المفصل ٧٤/٤ ، وشرح جمل الزجاجي ١٢٣/١ ، والمستطرففي كل فن مستظرف ٦٠/١ (ولم ينسبه لاحد) والروض المعطار في خبر الاقطار ٣٦٤ ، وخزانة الادب ٢٣/١ ، وتاجالعروس : جفا ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٦٤/٧ ، والبيت ١٠ في عيون الاخبار مج١٢٦/٢ ، والبيت ١١ في جمهرة اشعارالعرب ٣٨/١ .

WWW.ATTAWEIL.COM

٤ ــ أبْت ، لي ، عفتي ، وأبى بلائي ... وأخذي الحمد بالثمن الربيح

٥ ــ وإعطائي ، على المكروه ، مالي ... وضربي هامة البطل المشيح

٦ ــ بذي شطب ، كلون الملح ، صاف ... ونفس ، ما تقر ، على القبيح

٧ ــ وقولي ، كلما جشأت ، وجاشت ... مكانك ، تحمدي ، أو تستريحي

٨ ــ لأدفع ، عن مآثر ، صالحات ... وأحمي ، بعد ، عن عرض ، صحيح

٩ ــ أهين المال ، فيما بين قومي ... وأدفع عنهم سنن المنيح

١٠ ــ أبت ، لي أن أقضي في فعالي ... وأن أغضي على أمر قبيح

١١ ــ فإما رحت بالشرف المعلى ... وإما رحت بالموت المريح

اختلاف الروايات والشرح

١ ــ مبلغ : يبلغ في المناقب
فقد : وقد في المناقب والكامل في التاريخ

٢ ــ وما تزجون نحوي : وما ترجون شطري : في شروح سقط الزند وفي الكامل في التاريخ .
والمرغى : المزجى في الكامل في التاريخ ، والمرغى اصله في اللبن ، وهو الذي عليه الرغوة .
والصريح : الخالص .

٣ ــ أثرى : أثر في الكامل في التاريخ ، والصواب الاول : من قولهم اثرى اللسان : اذا اشتد في القول ، واثرى المطر ، اذا بل الثرى .

٤ ــ ابت لي عفتي : ابت لي شيمتي : في العقد الفريد ، ونهاية الارب وبلوغ الارب ، وابت لي همتي : في العمدة ، واوضح المسالك ، وابت لي اسرتي : في المناقب ، وابت لي عزتي : في الكامل في التاريخ .
وابى بلائي : وابى حيائي : في المصون في الادب ، وفي جمهرة اشعار العرب ونظام الغريب ، وحياء نفسي في الوحشيات (الحماسة الصغرى) وتاريخ الطبري .
والربيح : بمعنى الرابح والثمين .

٥ ــ واعطائي على المكروه ، مالي : واقدامي على المكروه نفسي في الوحشيات : والحيوان ، وعيون الاخبار ، وكتاب من اسمه عمرو من الشعراء والعقد الفريد ، وتهذيب اللغة ، وجمهرة اشعار العرب ، وحماسة الظرفاء ، ونظام الغريب ، ولباب الاداب ، والحماسة البصرية وشرح نهج البلاغة ، ونهاية الارب ، والتذكرة السعدية ، وشرح الشواهد الكبرى (للعيني) ، وشرح شواهد المغني ، واللسان ، ، والتاج وبلوغ الارب .
واجشامي على المكروه نفسي ... في وقعة صفين ، والكامل في اللغة والارب ، وكتاب الزهرة ، وشروح سقط الزند ، والدرر اللوامع .
واعطائي على العلات مالي ... في كبر الحفاظ ، والاضداد (للانباري) والمناقب .
واقحامي على المكروه نفسي : في العمدة ، وشرح قطر الندى ، واوضح المسالك . واكراهي على المكروه نفسي : في اضداد ابي الطيب ، ومعجم الشعراء . وامساكي على المكروه نفسي : في امالي القالي ، وشرح شذور الذهب وشرح المفصل .

واعطائي على المسعور مالي :في حماسة البحتري
وانفاقي على المكروه مالي ، في كتاب بغداد(لابن طيفور)... وضربي هامة البطل ، واقدامي على البطل : في الاشباه والنظائر (للخالديين). والمشيح : المجد في الامر والقتال ،والمقدم في الحرب مع الحذر . والعلات : الاحوال المختلفة التي تصيب الانسان من غنى وفقر وعافية وما اليها.

٦ ـ بذي شطب : بابيض في شرح شواهد المغني .
كلون الملح :كمثل الملح في الحماسة البصرية ،وشرح الشواهد الكبرى (للعيني) ، وشرح شواهد المغني .
ونفس ما تقر : ونفس لا تقر : في التذكرة السعدية ، والكامل في التاريخ .

٧ ـ وقولي ، كلما جشأت ، وجاشت : اقول لهااذا جشأت وجاشت : في اساس البلاغة ، والمستطرف في كل فن مستظرف ، وجشأت نهضت اليك ، وجاشت من الخوف والحزن والفزع ... مكانك : روبدك : في امالي القالي ،وجمهرة اللغة ، وشرح المفصل .

٨ ـ لادفع عن ماثر صالحات : لاكسبها مائر صالحات في الحماسة البصرية وشرح الشواهد الكبرى ، ولادفع عن مكارم صالحات : في حماسة البحتري وجمهرة اشعار العرب ، وانا فضل عن مآثر صالحات : في كتاب المناقب .
وروى البيت :

لاكسبها مآثر صالحات ونفسا لا تقر على القبيح

في كتاب بغداد ، واظن ان هناك تقديما وتاخيرا حدث في نسخ الكتاب حيث ان العجز مع اختلاف بسيط ، هو عجز البيت السادس،كما هو وارد في معظم المصادر التي افدت منها .
...واحمي بعد عن عرض صحيح : واحمي بعد عن حسب صريح في كتاب من اسمه عمرو من الشعراء ، واحيا بعد عن عرض صحيح في بلوغ الارب .
والمآثر : المكارم التي يتحدث بها الناس .

٩ ـ ادفع عنهم سنن المنيح : اي ادفع عنهم الذي لاحظ له ، وادفع عنهم من اعترض في امرهم.

١٠ ـ ان اقضي في فعالي : الصواب ان اقصر في فعالي ، لانه لا يمكن ان يكون هو حاكما عن نفسه امام قومه .

١١ ـ رحت : من الراحة والاطمئنان .

ـ ٢ ـ [من الوافر]

عمرو بن الاطنابة وهي امه وهو الذي يقول :

١ ـ قرَتْ أحسابُنا كرما فأبْدَت لنا الضراءُ عن أدمٍ صحاحِ
٢ ـ ولم يُظهر لنا عُقراتِ سَوءٍ جمودُ القطرِ أو بكءُ اللقاحِ

ـ ٢ ـ

التخريج : البيتان في كتاب من نسب الى امه من الشعراء(النوادر) ٩٦/١ .

الشرح :

١ ـ قرت : اظهرت رائحة المسك : حيث يقال مسك قارت وقرات وهو اجف المسك واجوده .
٢ ـ بك : من بكات الناقة والشاة تبكا بكا : قل لبنها وانقطع وهو في الرجال : قلة الكلام عن الهذر.

قافيـــة الفـــاء

- ٣ -

وقال الانصاري : [من المنسرح]

يامـــالِ والحـــقُّ عنـــده فقِفـــــوا تُؤتَـــوْنَ فيـــه الوفـــاءَ مُعْتَرفـــا

- ٣ -

التخريج : البيت في الكتاب (لسيبويه) ٩٦/٢ . قال المحقق (هـ ٢) هو عمرو بن الاطنابة الانصاري كما في الشنتمري ، ولم اجد لـه مرجعا آخر .

الشـــرح :

يامال : هو فيما يرجح ترخيم مالك ، قبيلةيناشدها قال المحقق (هـ ٤) في احـد اصـول الكتاب «والحق» بالنصب . ومعنى البيت قفوا عندالحق نعترف لكم بالوفاء ، اي انكـــم تؤتون في الحق الوفاء معترفا به .

قافيـــة الـــلام

- ٤ - [من الكامل]

١ ــ صرمَتْ ظليمةُ خُلّتي ومراسلي وتباعدَتْ ضـــنّاً بـــزاد الراحـــلِ

٢ ــ جهلاً وما تدري ظليمة أنّني قـد أستقلُّ بصـــرم غـير الواصِـلِ

- ٤ -

في حرب فارع ، عندما قتل رجـل من بنيالنجار : غلاما من قضاعة ، وكان عم الغلام جـارا لمعاذ بن النعمان بن امرىء القيس الاوسي ، والدسعد بن معاذ ، فارسل معاذ الى بني النجار طالبا امرين ، اما ارسال القاتل واما دفع دية المقتول ،غير ان بني النجار ، امتنعوا عن الامرين فلما راى معاذ بن النعمان ذلك تهيأ للحرب ، وتجهز هـووقومه ؛ واقتتلوا عند فارع ، وهو اطم حسان بن ثابت ، واشتد القتال بينهم ، ولم تزل الحرببينهم حتى حمل ديته عامر بن الاطنابة ، فلما فعل ذلك ، واصلح ذات البين قال تلك القصيدة ، والتيأثبتها ابـن الاثير لجودتها وحسنها كما يقول وان لم تذكر الوقعـة .

- ٤ -

التخريج :

الابيات جميعها في كتاب الكامل في التاريخ ٦٧٠/١ـ٦٧١ ،والابيات٢،٤،٥،٦،١٠،١١،١٢،١٣ في الاشباه والنظائر للخالديين ١٨/١ـ١٩ مع تقديم وتاخير ، والابيات ٢،٣،٤،٥،٧،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،٢٠ في الحماسة الشجرية ٢١٢/١ـ٢١٤ والابيات ١٠،١١،١٢،١٣،١٦،١٧،١٨،٢٠ في شرح ديوانالحماسة للمرزوقي ١٦٣٢/٤ والشرح نفسه للتبريزي ١٧٦/٤، والحماسة (رواية الجواليقي) ٥٢٣ وبلوغ الارب في معرفةاحوال العرب ٥٧/١ ، والابيات ١٠،١١،١٢،١٩،٢٠ في معجم الشعراء (كرنكو) ٢،٤ ، والابيات ١٠،١١،١٨ في لسان العرب(شعل) والبيت ٤ في كتاب نظام الغريب ١١ ، والبيت ١٠ في الحماسة البصرية ،والبيت ١٧ في كتاب اليرصان والعرجانوالعميان والحولان ٢١٥ ، والبيت ١٨ في تاج العروس (شعل) .

٣ ــ ذَلُلٌ ركابي حيثُ شئتَ مَشَيّعي أنّي أروعُ قطا المكانِ الغافلِ
٤ ــ أظليمَ ما يُدْريكَ رُبَّ خُلَّةٍ حسنٌ ترغّمُها كظَبْيِ الحائلِ
٥ ــ قد بِتُّ مالكَها وشاربَ قهوةٍ دِرياقةٍ رَوّيْتُ منها واغِلي
٦ ــ بيضاءَ صافيةٍ يُرى مِن دونها قعرُ الأناءِ يُضيء وجه الناهلِ
٧ ــ وسُرابَ هاجِرةٍ قطعتُ إذا جرى فوقَ الأكامِ بذاتِ لونٍ باذلِ
٨ ــ أُجُدٍ مراحُلها كأنَّ عِفاءها سِقطانِ من كتفي ظليمٍ جافلِ
٩ ــ فلَثَأْ كثلَثَنَّ بناجزٍ من مالنا ولَنَشْربنَّ بدَيْنِ عامٍ قابلِ
١٠ــ إنّي مِنَ القومِ الذين إذا انْتَدوا بدأوا بِبِرِّ اللهِ ثمَّ النائلِ
١١ــ المانعين مِنَ الخَنا جيرانَهم والحاشدين على طعامِ النازلِ
١٢ــ والخالطينَ غنيّهم بفقيرهم والباذلينَ عَطاءَهم للسائلِ
١٣ ــ والضاربينَ الكيشَ يبرُقُ بَيْضُهُ ضربَ المهنّدِ عن حياضِ الناهلِ
١٤ــ والعاطفين على المصافِ خيولَهم والمُلحقينَ رماحَهم بالقاتلِ
١٥ــ والمدركينَ عدوَّهم بذُحُولهم والنازلينَ لضربِ كلِّ مُنازلِ
١٦ــ والقائلين معاً خُذُوا أقرانَكُم إنَّ المنيّةَ من وراء الوائلِ
١٧ــ خُزْرٍ عيونُهُم الى أعدائِهم يمشونَ مشي الأُسْدِ تحت الوابلِ
١٨ــ ليسوا بأنكاسٍ ولا ميلٍ اذا ماالحربُ شُبّتْ اشعلوا بالشاعلِ
١٩ــ لا يطبعون وهم على أحسابهم يشفون بالأَحْلامِ داءَ الجاهلِ
٢٠ــ والقائلين فلا يعابُ خطيبُهم يومَ المقالةِ بالكلامِ الفاصلِ

اختلاف الروايات والشرح :

١ ــ صرمت : قطعت الوصال
٢ ــ ضنا : بخلا ، واستقل : من انه يراه قليلافيرفعه ويحمله .
٣ ــ ذلل ... مشيعي انـي اروع .....
ذلل ... مشايعي لبي اروع ...في الاشباه والنظائر ، والحماسة الشجرية .
وذلل ركابي : من ذلول الدابة اي انها بينةالذل سهلة الانقياد كناية عن رفقه ورحمته .
٤ ــ اظليم مـا يـدريك كم من خلـة حسن مدامعهـا كظبيـة حائـل
في الاشباه والنظائر ، وحايل ربما تصحيفولعل الصحيح حائل لانه موضع باليمامة يعرف بالظباء ، وهو وارد في المصادر الاخرى
اظليم هـل تدرين كم من حرة حسن مدامعهـا كظبيـة حائـل
في الحماسة الشجرية .
اظليتم ..... ربت خلـة حسن مراغمهـا كظبي الحايل
في نظام الغريب .
٥ ــ ..... رويت منها : ارويت منها في الاشباهوالنظائر والدرياقة : من الدرياق : اي الشافية من السم ، واغلي : من وغل في الشيء يغلوغولا : امعن فيه ، وشرب قدره منه حتى امتلا .

٦ ــ صهباء صافية ترى ما دونهـا .....تضيء . . . . . .
في الاشباه والنظائر . والناهـل : الشارب المرتوي .

٧ ــ .. . . لوت بازل
في الحماسة الشجرية ، وباذل تصحيف ، لان البازل من صفات البعير لانه يقال ، بزل البعير : فطرنا به اي انشق وذلل في السنة التاسعة.

٨ ــ ظليم : ذكر النعام . وجافل من الجفول ،وهو الفزع والخوف والاسراع في الهروب .

٩ ــ بناجز من مالنا : الحاضر والموجود من مالنا.

١٠ ــ ..... بداوا بحق الله في الاشباه والنظائر،ومعجم الشعراء وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) وشرح ديوان الحماسة (التبريزي) وديوان الحماسة (رواية الجواليقي) واحماسة الشجرية والحماسة البصرية ، ولسان العرب ، وبلوغ الارب .
وانتدوا : جلسوا في النادي ، وبداوا ببر الله : يعني بداوا بالواجبات ثم النائل وهو العطاء للسائل .

١١ ــ ..... من الخنا جاراتهم في الاشباه والنظائر ، وشرح ديوان الحماسة (للمرزوقي) والشرح نفسه (للتبريزي) ، وديوان الحماسة (رواية الجواليقي) والحماسة الشجرية، ولسان العرب ، وبلوغ الارب في معرفة احوال العرب .
الخنا : الفحش ، والنازل : الضيف ،والحاشدين : اي الذين لا يفترون عن القيام بذلك.

١٢ ــ والخالطين فقيرهم بغنيهم .... في الاشباه والنظائر ومعجم الشعراء ، وشرح ديوان الحماسة(للمرزوقي) ، وشرح ديوان الحماسة (للتبريزي) وديوان الحماسة (رواية الجواليقي) ،وبلوغ الارب .
والخالطين حليفهم بصريحهم ... في الحماسة الشجرية ، ويعني انهم يقربون الفقير ، ولا يميزونه من الاغنياء اجلالا ، وتوافرا عليه من العناء .

١٣ ــ .... ضرب المهند ... : ضرب المهجهج في الاشباه والنظائر والحماسة الشجرية . وضرب المجهمه عن حياض الابل في شرح ديوان الحماسة (للمرزوقي) ، وضرب المهجهج عن حياض الابل في شرح ديوان الحماسة(للتبريزي) وديوان الحماسة (الجواليقي) وبلوغ الارب .
والمهجهج : الذي يطرد الابل عن الحوض اذا رويت . والابل : صاحب الابل ــ كالتامر واللابن.

١٤ ــ ...على المضاف ..والملحقين سيوفهم
في الحماسة الشجرية . والمضاف : المستجير

٥ ــ الذحول جمع ذحل : وهو الثار .

١٦ ــ والقائلين تعنقوا اقرانكم : في الحماسة الشجرية : وتعنق قرنه كاعتنق اي جعل كل منهما يديه على عنق الاخر في الحرب وغيرها .
والقائلين لدى الوغى اقرانهم في بلوغ الارب. والوائل : المولي والهارب عن الحرب يطلب النجدة.

١٧ ــ ... الى ... لدى ... في البرصان والعرجان والعميان والحولان والخزر : ضيق العين كانه ينظر بمؤخرها ، والوابل المطر الشديد .

١٨ ــ الانكاس جمع نكس وهو الذي لا خير فيه. والميل جمع اميل ، وهو الذي لا يثبت على الفرس. ويعني ان قومه ليسوا ضعفاء بل هم فرسان الوغى اذا اوقدت اشعلوها بمن يشعلها .

١٩ ــ لا يطبعون : لا يحتاجون الى ان يتتطبعوا ويظهروا للغير ما هم عليه فهم يقابلون بحلمهم الجاهل المريض ، كناية عن قوة ارادتهم وثقتهم بانفسهم .

٢٠ ــ القائلين ولايعاب خطيبهم يوم المقامة بالكلام الفاصل
في معجم الشعراء . والمقامة : الموقعة والمنافرة والمقالة : القول الفصل في الخطاب .

قافيـــة الميـــم

[من المديد] — ٥ —

المتمة الابطاء عن ابن بري قال عمرو بن الأطنابة :

وَجِـلاَّداً إنْ نَشِـطْتَ لَـهُ عاجِـلاً لَيْسَـتْ لَـهُ عَتَمَـه

— ٥ —

التخريج : البيت في لسان العرب وتاج العروس : عتم .

الشـرح :

عتمه : من العواتم جمع عاتم وعتوم وهـي الناقة التي تؤخر في الحلب ؛ ويقال حمل عليه فما عتم : اي ما نكل ولا ابطا .

قافيـــة اليـــاء

[من الوافر] — ٦ —

وانشد ابو علي لابن الاطنابة

قَـدْ تَقَطَّـرْنَ بالعبيـرِ ومَسْـكٍ وَتَكَبَّيْـنَ بالكبـاءِ ذكيـا

— ٦ —

التخريج : البيت في التاج ، كبو .

الشـرح :

الكباء : من وكب فيقال وكبة الشتاء : شدةضرره ، وكبى النار تكبية : القى عليها رمادا .

[من الخفيف] — ٧ —

١ ــ عَلَّلاني وعلِّلاَ صاحبيَّا وآسقياني مِنَ المُروَّقِ ريَّا

٢ ــ إنَّ فينا القيان يَعزِفْنَ بالـدُّ فِ لفتياننا وعيشاً رخيَّا

٣ ــ يتبارَين في النَّعيم ويصْبِينَ خِلالَ القرونِ مِسكاً ذكيَّا

٤ ــ إنما هُمهنَّ أنْ يتحلَّينَ سُموطاً وشُنبلاً فارسيَّا

٥ ــ من سموط المرجان فُصِّلَ بالشَّذْ رِ فأَحْسِنْ بحليهنَّ حُلِيَّا

٦ ــ وفتىً يضربُ الكتيبةَ بالسَّيفِ اذا كانتِ السيوفُ عِصِيَّا

٧ ــ إننا لا نُسَرُّ في غيرِ نجدٍ إنَّ فينا بها فتىً خزرجيَّا

٨ ــ يدفعُ الضَّيمَ والظَّلامةَ عنها فتجافي عنه لنا يامَنِيَّا

٩ ــ أَبلغِ الحارثَ بن ظالمٍ الرَّعديد والناذر النُّذُور عَلِيَّا

١٠ـ أِنـا يَقتـلُ النّيـام ولا يقتـلُ يُقظـانَ ذا سـلاحٍ كمِيّـا
١١ـ ومعـي شِـكّتي معابـلُ كـالجمـرِ وأعـددْتُ صـارماً مَشـرفيّـا
١٢ـ لـو هَبطْـتَ البـلادَ انْـسَيتْكَ القتـلَ كمـا يُنسـيء النّسـيءُ النّسِيّـا

ـ ٧ ـ

قال ابو عبيدة (ت ٢١٠ هـ) : كان عمرو بن الاطنابة الخزرجي ملك الحجاز ، ولما بلغه قتل الحارث بن ظالم خالد بن جعفر ، وكان خالدمصافيا له ؛ غضب لذلك غضبا شديدا ، وقال : والله لو لقي الحارث خالدا وهو يقظان لما نظر اليه ، ولكنه قتله نائما ، ولو اتاني لعرف قدره ؛ ثم دعا بشرابه ، ووضع التاج على راسه ، ودعا بقيانه فتغنين له : بما قاله عندما سمع بقتل الحارث لخالد .

ـ ٧ ـ

التخريج :

الابيات جميعها في الاغاني ١١/١١٥ـ١١٦ ، ومهذب الاغاني١/١٢٩ والابيات ١ـ٩،٦ـ١٠ في دائرة معارف البستاني ٢/٢٣٨ والابيات ١ـ٣،٩ـ١٠ في عيون الاخبار ١/١٨٤ والابيات ١ـ٣في الشعر في المدينة ٢٥١ ، والابيات ١ـ٢ في الاغاني ١١/١١٧ ، والابيات ٩ـ١١ في كتاب من اسمه عمرو من الشعراء مجلة العرب ٧٤٩ ، والابيات ٩ـ١٠ في الكتاب لسيبويه ٢/١٢٩ والاشتقاق لابن دريد ٤٥٢ ، والبيت ١ في الاغاني ١٧/١٠٢والبيت ٦ في البيان والتبيين ٣/٧٧ ، وكتاب العصا لابن منقذ (نوادر المخطوطات) ١/٢٠١ .

اختلاف الروايات والشرح

(١) علاني : من علل : العل والعلل : الشربة الثانية وقيل الشرب تباعا يقال : علل بعد نهل . والمروق من الشراب : المصفا وريا : شبعا .

(٢) ..... يعزفن بالضرب في عيون الاخبار . والعيش الرخي : العيش الناعم .

(٣) يتناهين في .... ويضربن .. في عيون الاخبارذكيا : زكيا في دائرة معارف البستاني . والذكي والزكي : شديد الرائحة واسع الانتشار .

(٤) سموطا : قلادة .

السنبل : من الطيب ومن الثياب السابغالطويل الذي قد اسبل اي صار له ذنب من الخلف

(٥) ..... فصل بالدر في مهذب الاغاني .

(٦) الفتى والفتية : الشاب والشابة . قال ابو عبيدة الفتاء ممدود ومصدره الفتى . والكتيبة : الجيش او ما جمع فلم ينتشر . وعصا : من قول العرب اعتصى بالسيف : اذا جعل السيف عصا .

(٧) لا نسر : لا نظهر الفرح والسرور .

(٨) فتجافي : ابتعدي عنه .

(٩) .....الرعديد : الموعد : في كتاب سيبويه وفي كتاب من اسمه عمرو من الشعراء وكتاب الاشتقاق (لابن دريد) .

(١٠) ..... يقتل ..... ولا يقتل ..... تقتل ..... و لاتقتل ..... في كتاب سيبويه وفي كتاب من اسمه عمرو وكتاب الاشتقاق . الكمي : الشجاع والمقدم الجريء .

(١١) ومعي شكتي : ومعي عدتي في من اسمه عمرو من الشعراء ومعي مشتكي : في مهذب الاغاني . والشكة : السلاح . والمعابل : جمعمعبلة (بكسر الميم) وهي نصل السيف الطويل العريض ، والمشرفي : من السيوف المنسوبة الى المشارف وهي قرى من ارض اليمن وقيل من بلاد العرب .

(١٢) هبطت البلاد : جئت ونزلت فيها .

ما ينسب الى عمرو بن الاطنابة

والى غيره من الشعراء

قافيـــة الهمـــزة

— ٨ —

قال عمرو بن الاطنابة : [من الوافر]

وبعـــضُ القـْـولِ ليسَ لـه عِنَاجٌ كمحـضِ المـــاءِ ليْـسَ لـهُ إتـاءُ

— ٨ —

التخريج :

البيت في اساس البلاغة : ٢ ، وتاج العروس : اتـىمنسوب الى عمرو بن الاطنابة ، وفي اساس البلاغة ٢١٤ نسب الى الحطيئة وهو في ديوانه (التكملة) ق ٩٧ ص ٢٥١ وهو بداية قطعة من ثمانية ابيات للقيس بن الخطيم ق١١ص٥٢ .

اختلاف الروايات والشرح

..... كمحض : كمخض في ديوان الحطيئة وعناج ، روى ابو عمرو عناج اي شـيء ممسكه كمناج الدلو وهو الحبل الذي يشد في اسفلها ويشد الى العراقي ، وعياج يقـال فلان لا يعاج بقوله : اي لا يلتفت اليه . واتاء الارض :ربعها وحاصلها . كانه من الاتاوة وهـو الخـراج والغلة .

قافيـــة الـــراء

— ٩ — [من الطويل]

وانشد الجوهري لابن الاطنابه

اذا ما مَشَتْ نـادى بمـا في ثِيابهـــا ذكِـيُّ الشـذا والمَنْدَلـيُّ المطَيَّـرُ

— ٩ —

التخريج : البيت في تهذيب اللغة ١٢٥/١٤ : نـدل ،منسوب الى العجير السلولي ، كذلك نقل ابن منظور في اللسان: شذا عـن ابن بري قوله ويقال البيت للعجير السلولي وفيلسان العرب وتاج العروس ، شذا ، وشذو ان قائلـه عمرو ابن الاطنابة .

اختلاف الروايات والشرح

اذا ما مشت : اذا اتكأت في لسان العـرب الشـذا : الشـذى في تهذيب اللغـة ، الشـذى : شـدة ذكاء الريح ـ وقال ابن ولاد : الشـذا : المسكفي بيت العجير .

ثبت مصادر ومراجع التحقيق والدراسة

١ ـ الاختيارين ـ للاخفش الاصغر (ابي الحسن علي بن سليمان تحقيق د . فخري الدين قباوة ـ مطبعة محمد هاشم الكتبي ـ دمشق ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .

٢ ـ اساس البلاغة ـ للزمخشري ، ابي القاسم ، جار الله محمود بن عمر بن محمد (ت ٥٣٨) تحقيق عبدالرحيم محمود ، دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان ١٩٧٩ م .

٣ ـ الاستيعاب في اسماء الاصحاب ـ للقرطبي ، ابي عمر يوسف بن عبدالله ابن محمد بن عبدالبر بن عاصم (ت ٤٦٣ هـ) مطبعة مصطفى محمد ـ مصر ١٣٥٨ هـ ـ ١٩٣٩ م

٤ ـ الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين للخالديين ابي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ) ، وابي عثمان سعيد بن هاشم (ت ٣٩١ هـ) تحقيق د . محمود يوسف ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ـ القاهرة ١٩٦٥ م .

٥ ـ الاشتقاق ـ لابن دريد ، ابي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون ـ منشورات مكتبة المثنى ، ط٢ ، بغداد ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٦ ـ الاصابة في تمييز الصحابة ـ لابن حجر ، احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني (ت ٨٥٢ هـ) مطبعة مصطفى محمد ـ مصر ١٣٥٨ هـ ـ ١٩٣٩ م .

٧ ـ الاضداد ـ للانباري ، محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ) مطبعة حكومة الكويت ـ الكويت ١٩٦٠ م .

٨ ـ الاضداد في كلام العرب ـ لابي الطيب اللغوي ، عبدالواحد ابن علي (ت ٣٥١هـ) تحقيق د . عزة حسن ـ دمشق ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م .

٩ ـ الاعلام ـ للزركلي ، خيرالدين ط ٢ بيروت ١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م .

١٠ـ الاغاني ـ للاصفهاني ، ابي الفرج ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ) تحقيق عبدالستار احمد فراج ـ دار الثقافة ، بيروت ـ لبنان ١٩٥٩ م .

١١ـ الامالي ـ للقالي ، ابي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت . د.ت .

١٢ـ اوضح المسالك الى الفية بن مالك ـ ابن هشام ، ابي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف (ت ٧٦١ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ط ٥ دار احياء التراث العربي ـ بيروت ، لبنان ١٩٦٦ م .

١٣ـ البرصان والعرجان والعميان والحولان ـ للجاحظ ابي عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق محمد عبدالسلام هارون ـ دار الرشيد للنشر ، دار الطليعة للطباعة والنشر ـ بيروت ١٩٨٢ م .

١٤ـ بلوغ الارب في معرفة احوال العرب ـ للالوسي محمود شكري بن عبدالله ابن شهاب (ت ١٢٤٢ هـ) تصحيح وضبط محمد بهجت الاثري ط ٣ دار الكتاب العربي ، مصر د.ت .

١٥ـ البيان والتبيين ـ للجاحظ ، ابي عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون ط ٤ دار الفكر ، بيروت د . ت .

١٦ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ للزبيدي ، محب الدين ابي الفيض محمد ابن مرتضى (ت ١٢٠٥ هـ) ط ١ ـ المطبعة الخيرية ، مصر ١٣٠٦ هـ .

١٧ـ تاريخ العرب قبل الاسلام ـ الاصمعي ، عبدالملك بن قريب (ت ٢١٧هـ) تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مطبعة المعارف ـ بغداد ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٥٩ م .

١٨ـ تاريخ الطبري ـ للطبري ، ابي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) نشر ديجويا من الطبعة الاوربية ـ مكتبة خياط ـ بيروت . د . ت .

١٩ـ التذكرة السعدية في الاشعار العربية ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبدالمجيد المهيدي (كان في ق ٨ هـ) تحقيق د . عبدالله الجبوري ، مطابع النعمان النجف الاشرف ١٩٧٢ م .

٢٠ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر ـ (لابن بدران) الشيخ عبد القادر احمد بن مصطفى ت ١٣٤٦ هـ ـ ط ١ ـ مطبعة الترقي ـ دمشق ١٣٥١ هـ .

٢١ـ تهذيب اللغة ـ للازهري ، ابي منصور محمد بن احمد ت ٣٧٠ هـ تحقيق يعقوب بن عبدالنبي ، مراجعة محمد علي النجار ـ الدار المصرية للتاليف والترجمة ، مطابع سجل العرب ، بيروت ـ لبنان . د . ت .

٢٢ـ جمهرة اشعار العرب في الجاهلية وصدر الاسلام ـ للقرشي ، ابي زيد محمد بن ابي الخطاب (كان في ق ٢ او ٥ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ مطبعة البيان العربي .

٢٣ـ جمهرة انساب العرب ـ لابن حزم ، ابي محمد بن علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون ـ دار المعارف ـ مصر ١٣٨٢ هـ ، ١٩٦٢ م .

٢٤ـ جمهرة اللغة ـ لابن دريد ، ابي بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) طبع بالاوفسيت عن ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر اباد الدكن ـ الهند ١٣٤٥ ، مكتبة المثنى ـ بغداد . د.ت .

٢٥ـ الحارث بن ظالم (الوافي الفاتك) ـ حياته وشعره ـ جمع وتحقيق ودراسة عادل جاسم البياتي ـ مجلة كلية الاداب ـ عدد ١٥ مطبعة المعارف بغداد ١٩٧٢ .

٢٦ـ الحماسة ـ لابي تمام حبيب بن اوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) رواية ابي منصور الجواليقي (ت ٥٤٠ هـ) تحقيق د . عبدالمنعم صالح ـ دار الرشيد بغداد ـ ١٩٨٠ م .

٢٧ـ الحماسة ـ لابي عبادة الوليد بن عبيد البحتري (ت٢٨٤هـ) تحقيق لويس شيخو ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ لبنان ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م وطبعة تحقيق كمال مصطفى ط ١ ـ المطبعة الرحمانية ـ مصر ١٩٢٩ م .

٢٨ـ الحماسة البصرية ـ صدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري (ت هـ) تحقيق مختار الدين احمد ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد ـ الدكن ، الهند ـ ط ١ ـ ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٤ م .

٢٩ـ الحماسة الشجرية ـ لابن الشجري ، هبة الله بن علي ابي السعادات (ت ٥٤٢ هـ) تحقيق عبدالمعين الملوحي ، واسماء الحمصي ـ مطبعة وزارة الثقافة ـ دمشق ١٩٧٠ .

٣٠ـ حماسة الظرفاء من اشعار المحدثين والقدماء ـ للزوزني ، ابي محمد عبدالله بن محمد (ت ٤٢١ هـ) تحقيق محمد جبار المعيبد ـ دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٩٧٣ .

٣١ـ حول مدلولات رموز المراة في مقدمة القصيدة العربية (قبل الاسلام) مقالة د . محمود عبدالجادر ـ مجلة المجمع العلمي العراقي جـ) ـ مجلد ٢١ ـ ذو القعدة ١٤٠٠ هـ ـ تشرين الاول ١٩٨٠ م .

٣٢ـ الحيرة وعلاقتها بالجزيرة العربية ـ تاليف م . ج . د . ترجمة د . خالد المسلي مجلة العرب ـ جـ ١١ جمادي الاولى ١٣٩٣ هـ ـ حزيران يونيو ١٩٧٣ ـ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ـ المملكة العربية السعودية .

٣٣ـ الحيرة ومكة وصلتهما بالقبائل العربية ـ تاليف م.ج كستر ترجمة د . يحيى الجبوري ـ دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م .

٣٤ـ الحيوان ـ للجاحظ ، ابي عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ) تحقيق د . عبدالسلام محمد هارون ـ شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ـ مصر ١٣٦٢ هـ ١٩٤٣ م .

٣٥ـ خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ـ الشيخ عبدالقادر ابن عمر البغدادي (ت١٠٩٣ هـ) ط١ ـ المطبعة الميرية ببولاق ـ مصر د . ت.

٣٦ـ الخصائص ـ لابن جني ، ابي الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار ـ دار الهدى للطباعة والنشر ـ ط ٢ ـ بيروت ـ لبنان ـ د . ت .

٣٧ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع مع شرح جمع الجوامع ـ الشنقيطي احمد امين ـ المطبعة الجمالية ـ مصر ، ط ١ ١٣٢٨ هـ ـ ١٩١٠ م .

٣٨ـ ديوان الحطيئة ـ لابي مليكة جرول بن اوس (ت٣٩هـ) دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

٣٩ـ ديوان قيس بن الخطيم ـ قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي (ت نحو ٢ هـ) تحقيق د. ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب ، ط ١ ـ مطبعة العالي ١٣٨١ هـ١٩٦٢ م.

٤٠ـ ديوان المعاني ـ للعسكري ، ابي هلال الحسن بن عبدالله (ت ٣٩٥هـ) تحقيق فريش كرنكو ـ مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٢ هـ .

٤١ـ الروض المطار في خبر الاقطار ـ الحميري ، محمد بن عبدالمنعم (ت حوالي نهاية ق ٩) تحقيق د . احسان عباس ـ مكتبة لبنان ـ دار القلم للطباعة بيروت ـ لبنان ١٩٧٥ م .

٤٢ـ الزهرة ـ للاصبهاني ، ابي بكر محمد بن داود (ت٢٩٦هـ) تحقيق د . ابراهيم السامرائي و د . نوري حمودي القيسي ـ جـ ٢ مطبعة الجمهورية ، بغداد ١٩٧٤ م ـ ١٣٩٤ هـ .

٤٣ـ سمط اللالي في شرح امالي القالي ـ للبكري ، ابي عبيد عبدالله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ) ـ تحقيق عبدالعزيز الميمني ـ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٦٤ هـ ـ ١٩٤٥ م .

٤٤ـ شرح ديوان الحماسة ـ للمرزوقي ، ابي علي احمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١ هـ) تحقيق احمد امين وعبدالسلام محمد هارون ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م .

٤٥ـ شرح ديوان الحماسة ـ للتبريزي ، يحيى بن علي (ت ٥٠٢ هـ) تحقيق محمد محيي‌الدين عبدالحميد ـ مطبعة حجازي بالقاهرة . د.ت .

٤٦ـ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ـ لابن هشام ، ابي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف (ت ٧٦١ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ ط ١٠ ـ الازهر مصر ١٩٦٥ م .

٤٧ـ شرح جمل الزجاجي ـ ابن عصفور الاشبيلي ، علي ابن مؤمن بن محمد (ت ٦٦٩ هـ) تحقيق د. صاحب ابو جناح ـ مؤسسة دار الكتب‌للطباعة والنشر ـ جامعة الموصل ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

٤٨ـ شرح شواهد المغني ـ السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١ هـ) تصحيح وضبط محمد محمود الشنقيطي ـ لجنة التراث العربي ، مطبعة حمدان وشركاه ـ دمشق ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٩ م .

٤٩ـ شرح الشواهد الكبرى ـ للعيني ، الامام محمود بن احمد (ت ٨٥٥ هـ) على حواشي خزانة الادب ـ بولاق ١٢٩٩ هـ .

٥٠ـ شرح قطر الندى وبل الصدى ـ لابن هشام ، ابي محمد عبدالله جمال الدين ابن يوسف (ت ٧٦١ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ـ ط١١ ـ مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م .

٥١ـ شروح سقط الزند ـ للمعري ، ابي العلاء احمد بن سليمان (ت ٤٤٩ هـ) تحقيق مصطفى السقا وآخرين ومراجعة د . طه حسين مطبعة دار الكتب العربية ، القاهرة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م .

٥٢ـ الشعر في المدينة قبل الاسلام ـ ساهرة عبدالكريم حافظ ـ رسالة ماجستير طبع على آلة الرونيو ، بغداد ١٩٧٦ م .

٥٣ـ الطبقات الكبرى ـ لابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠هـ) دار بيروت ،دار صادر للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م .

٥٤ـ العصا لابن منقذ ابي مظفر اسامة (ت٥٨٤هـ) ضمن نوادر المخطوطات تحقيق عبدالسلام محمد هارون شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مص ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

٥٥ـ العقد الفريد ـ لابن عبدربه ابي عمر احمد بن محمد (ت٣٢٧هـ) تحقيق احمد امين وآخرين ـ لجنة التاليف والترجمة والنشر ط٢ القاهرة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م .

٥٦ـ العمدة في محاسن الشعر وادابه ونقده للقيرواني ابي علي الحسن ابن رشيق (ت٤٥٦هـ) تحقيق محمد محي‌الدين عبدالحميد طع دار الجيل بيروت لبنان ١٩٧٢م.

٥٧ـ عيون الاخبار ابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدنيوري (ت٢٧٦هـ) دار الكتاب العربي بيروت ـ لبنان د ت وطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٤٣هـ . ١٩٢٥م.

٥٨ـ الكامل في التاريخ ابن الاثير عزالدين ابي الحسن علي بن محمد (ت ٦٣٠هـ) مصور عن طبعة تونبرغ في ليدن دار صادر بيروت ـ بيروت ١٩٦٦ م .

٥٩ـ الكامل في اللغة والادب للمبرد ابي العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٦هـ تحقيقمحمد ابوالفضل ابراهيم والسيد شحاته دار نهضة مصر للطبعة والنشر مطبعة النهضة مصر د . ت .

٦٠ـ كبر الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت (ابي يوسف يعقوب ابن اسحاق (ت٢٤٦هـ) هذبه التبريزي ابو زكريا علي بن يحي (ت٥٠٢هـ) تحقيق وضبط لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين ـ بيروت ١٨٩٥م .

٦١ـ الكتاب لسيبويه ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨١هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٧٢م .

٦٢ـ كتاب بغداد ابن طيفور ابي الفضل احمد بن طاهر الكاتب (ت٢٨٠هـ)تحقيق وضبط محمد زاهد بن الحسن الكوثري مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٦٨هـ ١٩٤٩م .

٦٢ـ القاب الشعراء ومن يعرف منهم بامه ابن حبيب ابي جعفر محمد (ت٢٤٥هـ) ضمن نوادر المخطوطات تحقيق عبدالسلام هارون ط١ مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤ م.

٦٤ـ لباب الاداب لابن منقذ ابي مظفر اسامة (ت٥٨٤هـ) تحقيق احمد محمد شاكر المطبعةالرحمانية مصر /١٣٥٤ هـ١٩٣٥م

٦٥ـ لسان العرب ابن منظور محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت٧١١هـ) دار صادر ـ دار بيروت بيروت ١٩٥٥ـ١٩٧٤م ١٣٨٨هـ .

٦٦ـ مجمع الامثال للميداني ابيالفضل احمد بن محمد (ت٥١٨هـ) تحقيق محمد محيالدين عبدالحميد ـ مطبعة السنة المحمدية القاهرة١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م .

٦٧ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها السيوطي عبدالرحمن جلال الدين (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد احمد جاد المولى واخرين دار احياء الكتاب العربي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه . د. ت

٦٨ـ المستطرف في كل فن مستظرف الابشيهي شهاب الدين محمد بن ابي احمد بن ابي الفتح (ت٨٥٠هـ) دار احياء التراث العربي مصور عنطبعةالقاهرة ١٣٧١هـ١٩٥٢م

٦٩ـ المصون في الادب العسكري ابي احمد الحسن بن عبدالله تحقيق عبدالسلام محمد هارون ـ مطبعة حكومة الكويت الكويت ١٩٦٠م

٧٠ـ معجم الشعراء للمرزباني ابي عبدالله محمد بن عمر(ت٣٨٤هـ) تحقيق فريتس كرنكو . مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٤هـ.

٧١ـ معجم الشعراء في لسان العرب تحقيق د. ياسين الايوبي دار العلم للملايين ـ بيروت لبنان ١٩٨٠م .

٧٢ـ من اسمه عمرو من الشعراء ابن الجراح محمد بن داود (ت٢٩٦هـ) مخطوطة منشورة في مجلة العرب من قبل حمد الجاسر الرياض رمضان ١٣٨٩هـ كانون الاول١٩٦٩م.

٧٢ـ من نسب الى امه من الشعراء لابن حبيب ابي جعفر محمد (ت٢٤٥هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون (نوادر المخطوطات) شركة ومطبعة مصطفىالبابيالحلبي واولاده القاهرة١٣٩٢هـ ١٩٧٢م .

٧٤ـ المناقب لابي المؤيد الموفق ابي احمد بن محمد البكري (ت٥٦٨هـ) قدم له وحققه محمد رضا الموسوي المطبعة الحيدرية النجف الاشرف ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م .

٧٥ـ مهذب الاغاني صنفه محمد الخضري مطبعة محمد . د . ت

٧٦ـ نظام الغريب الشيخ عيسى بن ابراهيم بن محمد الربعي (ت٤٨٠هـ) صححه د . يوسف بروتله ط مطبعة هندية بالموسكي ـ مصر د . ت .

٧٧ـ نهاية الارب في فنون الادب ـ النويري ، شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب (ت ٧٣٣هـ) ط١ مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٥١هـ ـ ١٩٣١م ..

٧٨ ـ نهج البلاغة ـ لابي الحسن علي بن ابي طالب (ع) (ت ٤٠هـ) جمع الشريف الرضي محمد بن ابي احمد الحسيني (ت ٤٠٥هـ) شرح عز الدين ابي حامد عبدالحميد ابن هبةالله المدائني ت٦٥٥هـ المعروف بابن ابي الحديد، مطبعة دار الكتب العربية الكبرى ـ مصر ـ د . ت .

٧٩ ـ الوحشيات ـ الحماسة الصغرى ـ لابي تمام حبيب ابن اوس الطائي (٢٣١هـ) تحقيق عبدالعزيز الميمني ومحمود محمد شاكر ـ دار المعارف ، مصر ١٩٦٣ .

٨٠ـ وقعة صفين ـ المنقري ، نصر بن مزاحم (ت٢١٢هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هارون ـ ط٢ ـ المؤسسة العربية الحديثة للطباعة القاهرة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٧٢م و ـ ط١ ـ طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه القاهرة ١٣٦٥هـ .

WWW.ATTAWEIL.COM